٢) كثافة النشاط السياسي والاعلامي لصالح نضال الشعب الفلسطيني من خلال الاحتفالات العديدة بالمناسبات الوطنية والمظاهرات او المهرجانات والندوات وتوزيع المنشورات والجرائد والمجلات بانتظام على ابناء الجالية الفلسطينية والعربية .

٣) زيادة التأثير على الوسط الاميركي بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني ، وخاصة القوى التقدمية والليبرالية المتفتحة (كنائس) مما ساهم في توليد لجان تعمل لصالح دعم نضال الشعب الفلسطيني بصورة او اخرى .

ولقد شكلت مجموع النشاطات الوطنية بين صفوف الجالية ادوات فعالة في رفع درجة الوعي الوطني بين صفوف افراد الجالية ، هذا الوعي الذي اخذ بدوره يزيد من رفع وتيرة العمل الوطني بأشكاله المنظمة، وخاصة بعد حرب ١٩٧٣ الوطنية ، وتعاظم دور وسمعة منظمة التحرير الفلسطينية التي تلتف حولها الجالية الفلسطينية بشكل واسع وبحماس .

خلاصات وافاق العمل المستقبلي

اثبتت الدراسة ان الدوافع الرئيسية لهجرة الفلسطينيين لأميركا هي سياسية واقتصادية سببها وسارع من وتيرتها قيام دولة اسرائيل على أرض الفلسطينيين الوطنية وما سبب ذلك من تشرد ومآسي وظروف حياتية صعبة .

والجالية الفلسطينية بأغلبيتها في أميركا حديثة العهد نسبيا في مغتربها الجديد ، ولا يزيد عمرها أساسا عن الـ ٣٠ عاما (منذ عام ١٩٤٨) ، وكانت الحروب تدفع دائما الى تزايد عدد المهاجرين وخاصة عائلاتهم . ويبلغ عدد هذه الجالية حوالى ٥٥,٠٠٠ الف نسمة حسب ما اشارت اليه الجداول السابقة ، ويقدر عددها مع نهايات حزيران ١٩٧٩ بحوالى ١٧٠,٠٠٠ الف نسمة (حوالى ٢٪ من مجموع الفلسطينيين في العالم) . وتأتي غالبية المهاجرين (أكثر من ٨٥٪ من المجموع) من الفلسطينيين المقيمين في الأراضي الفلسطينية والأردن ، وهجرتهم في تزايد مضطرد ومعدلها في السبعينات يفوق الـ ٢٥٠٠ شخص سنويا ، وتزايدها الطبيعي يقارب الـ ٢٠٠٠ شخص سنويا مع نهاية السبعينات . ونسبة الذكور الى الاناث هي حوالى ٦٠٪ ذكور و٤٠٪ اناث، وهذه النسبة في تقارب مضطرد. وحوالى نصف عدد الجالية من ذوي الاعمار دون العشرين عاما ، ويشكل ذوو الاعمار ما بين ٢٠ ـ ٣٩ عاما حوالى ٣١٪ من المجموع العام ، وما فوق الأربعون عاما يشكلون ١٩٪ من المجموع العام ويشكل الشباب بمن فيهم الأطفال (أي فئة ما دون الثلاثين عاما) حوالى ثلثي مجموع الجالية الفلسطينية في أميركا .

وأما بالنسبة للخلفية الاجتماعية فهي خلفية كادحة تصل الى حدود ٩٠٪ من مجموع المهاجرين . وما عدا ذلك فلقد جاءوا من شرائح البرجوازية المتوسطة . أما الواقع الاجتماعي للجالية ، بعد استقرارها في الولايات المتحدة فلقد بقيت صبغته العامة كادحة ، حسب الواقع الأميركي بالطبع ، وزادت نسبة القوى غير المنتجة الى ٦٦٪ . الا ان حجم نسبة شرائح البرجوازية الصغيرة (حوالى ٦٠٪ من القوة العاملة) قد تضاعفت وكذلك العمال (٤٠٪ من مجموع القوة العاملة) . ويبرز بشكل واضح حجم الفئات الاجتماعية التالية ـ